

احصاء المخزون من القطن في العالم

(وضع اخصائي كبير هو المستر متورست السكرتير العام لمعهد الاحصاء الدولي تقريراً جامعاً عن طرق احصاء كميات القطن في أنحاء العالم وقدمه الى مؤتمر الاحصاء الدولي الذي عقد في روما خيراً وكانت الحكومة المصرية ممثلة فيه وقد رأينا ان ثبت في الفلاحة ملخصه لاهميته)
(لجنة التحرير)

ان أهم البلدان التي تصدر القطن هي الولايات المتحدة والهند الانكليزية ومصر. وأهم البلدان التي تستورده هي المانيا وانكترا وفرنسا وايطاليا واليابان أما احصاء المخزون من القطن فيقيم باستعلامات اسبوعية عن الكميات الموجودة أولاً - في ليفربول ولندن ومنشستر وهمبورج وبريمن والهافر وغيرها من شعور القارة الاوربية والاسكندرية وبمباي وفي ٤٢ مدينة في داخلية الولايات المتحدة و١٧ نفراً فيها

ثانياً - في البواخر السائرة في البحار الى بريطانيا العظمى وللقارة الاوربية والولايات المتحدة وفي ميناء بمباي وفي طريق البحر على طول الشاطئ في الطريق الى نيويورك

وهذه الكميات تحصى باعتبار الكميات المنظورة ، والارقام الواردة تمثل بوجه عام الكميات المودعة في المخازن العامة

والاستعلامات الخاصة باوربا هي الاحصاءات الرسمية التي تصدرها بعض البورصات وتمكها تقارير من « مكاتب التلغرافات التجارية » بلندن والاستعلامات الاميريكية تتولاها شركة الاكستشينج القطنية في نيويورك وغرف التجارة وأفراد من المخبرين

وفي الاسكندرية حيث لا توجد مخازن عمومية تطالب شركة المحاصيل العمومية في آخر الموسم (٣١ أغسطس) من البنوك والافراد وشركات الكابس بيانات عن المخزون عندها ولاجل حساب الاحصاءات الاسبوعية تبين مصلحة مكك الحديد وشركات الملاحة النهرية فرق الكميات الواردة ومصلحة الجمارك المصرية

فرق الكميات المتسلمة فيضاف هذا الفرق الى المخزون أو يخصم منه
وفي الولايات المتحدة يعمل ولاية الامور (علاوة على احصاءات شركة
الاكسبتشنج القطنية بنيويورك) احصاءات شهرية عن المخزون في الشركات التي
تستهلك القطن وفي المخازن العمومية وشركات المكابس

ويقضي القانون الصادر في ٢ ابريل سنة ١٩٢٤ على مدير مصلحة
الاحصاء ان يجمع تقارير شهرية عن المخزون من القطن . والاستعلامات التي تقدمها
الشركات والمحال هي بحسب هذا القانون استعلامات سرية لا أغراض احصائية
فقط ولا يجوز افشاؤها وكل موظف يرتكب جريمة الافشاء يعاقب اما بغرامة من
٣٠٠٠ ريال الى ١٠٠٠ ريال واما الحبس مدة لا تزيد عن سنة أو بالعقوبتين معاً
ويعاقب كذلك كل من امتنع عمداً عن اعطاء البيانات

ولاجل الحصول على استعلامات كاملة عن المخزون من القطن تسأل جميع
الوكالات المشتغلة بالقطن وتتألف من ٢٠٠٠ ٠٠٠ مزارع و ٢٠٠٠٠٠٠ محليج
و ٩٠٠ آلة لمصر زيت بذرة القطن و ٤٠٠٠٠ مخزن عام و ٢٠٠٠٠ شركة من شركات
الاستهلاك هذا علاوة على شركات النقل والشارين المحليين والتجار وغيرهم ممن
يتعاملون في الكميات الكبيرة . وتجتمع التحريات في الولايات المتحدة بواسطة
٧٦٥ وكيل محلي ينفق عليهم نحو ربع مليون دولار . وعلى الوكيل المنتدب أن
يزور كل المخازن والمحال الهامة ليتحقق من مقدار المودع فيها ويدرجه في تقريره
ويجب على الوكلاء أن يراعوا قواعد معينة وضمت لتجنب التكرار في الاحصاء

وفي شهر اغسطس ينشر مكتب الاحصاء تقريره التمهيدي عن مقدار الكميات
الموجودة بالولايات المتحدة وعن جهات توزيعها في العام الذي ينتهي في ٣١ يولييه
ويشمل هذا التقرير الكميات التي توجد في مخازن الاستهلاك سواء في الولايات
التي يودع القطن فيها في المخازن الهامة أو المكابس ، ويشمل أيضاً كميات القطن
المودعة في الثغور والقطن المهيأ للتصدير

وتشتمل البيانات التي يصدرها مكتب الاحصاء في شهر اغسطس على باين
الاول الكميات الموجودة و جهات توزيعها حتى أول اغسطس ومحصول القطن

النتائج والوارد منه ، والثاني باب التوزيع وتدرج فيه الكميات التي استهلكت والصادرات والكميات التي حرقت ومجموع الكميات حتى ٣١ يولييه

وفي كل عام ينتج فرق معين، وقد وصل هذا الفرق في سنة ١٩٢٣ الى حد أثار الاهتمام والدهشة فعينت لجنة لتحقيق الاسباب واستطاعت اللجنة ان تصل الى اجراء بعض التحسينات ومما اقترحت ان تدرج الكميات التي يعبر عنها بكميات المدينة أو القطن الذي يستخرج من البالات الاصلية ليقدّم نماذج الى المشترين . والقطن الذي يستخرج من البالات التي أضربها الجو او الحريق . واقترحت أيضاً ان تقدم المعلومات بواسطة موظفين مأجورين

وقد لاحظ التقرير الذي صدر في سنة ١٩٢٣ ان من المستحيل ان تجمع في الظروف الحاضرة احصاءات كاملة عن كميات القطن الموجودة في جميع بلاد العالم، وان البيانات الحاضرة تمثل أقرب احصاء الى الحقيقة يستعمل المراجعة فقط ويقوم الاتحاد الدولي لجمعية الغزاليين وأصحاب الصناعات باحصاءات دولية هامة تشمل بيان الكميات الموجودة في المنازل وبجري هذا التقدير كل ستة أشهر أي مرة في فبراير وأخرى في أغسطس وينحصر الاتحاد الغزاليين في بعض البلاد ليمدوه بالمعلومات اللازمة وفي البعض الآخر يقوم بالاحصاء جمعية الغزاليين وأصحاب الصناعات